Available at:
https://https://ejournal.unida.gontor.ac.id

لسان الضاد
دورية اللغة العربية تعليمها وأدبها

At-Tarāduf wa Al-Musytarak Al-Lafẓi fī Al-Lugah Al-'Arabiyyah

Aisyah Almukarromah

University of Darussalam Gontor
aisyahalmukaromah93@gmail.com

Abstract

The terms synonyms and al-Musytarak al-Lafdzi are used to explain a meaning and their limitations. By understanding the synonyms and al-Musytarak al-Lafdzi, we will understand the true meaning used in the context of verses or those that are contained in various words, so that the understanding of meaning is not different each other, even if a word is adjacent regarding its meaning or in vice versa. The definition of a synonym does not have the same agreement between ancient and modern scientists. The synonyms in our agreement means two or more words that show the same meaning, authentic, equal, one-word, and in a language environment. Do not say a word is synonymous if it has no condition and why. Then the definition of al-Musytarak al-Lafdzi, there is no similar agreement between ancient and modern scientists. The definition of al-Musytarak al-Lafdzi in our deal is a word that has many meanings or is related to the same meaning in one word, from adjacent or far-reaching meanings. Thus, this article speaks of synonyms and al-Musytarak al-Lafdzi in Arabic because they are derived from semantic relations in words and meanings.

Keywords: *language environment, meaning, synonyms, word.*

الترادف والمشترك اللفظي في اللغة العربية

عائشة المكرمة
جامعة دار السلام كونتور
aisyahalmukaromah93@gmail.com

ملخص

إن الترادف والمشترك اللفظي يستخدمان في بيان المعنى وتحديدها. وبفهم الترادف والمشترك اللفظي فسوف نفهم المعنى الحقيقي المستخدم في سياق من آيات ما أو في الألفاظ، حتى لا يختلف فهم المعنى واحد والآخر مهما اللفظ متقارب في المعنى أوعكسها. وتعريف الترادف ليس هناك اتفاق تام بين العلماء والدارسين قديمًا وحديثًا على تعريف اصطلاحي واحد لمفهوم الترادف عندهم، الترادف عندنا يعني أن يدلّ لفظان مفردان فأكثر دلالة حقيقية، أصيلة، على معنى واحد، باعتبار واحد، وفي بيئة لغوية واحدة. لا نقول الكلمة مترادفة إلا هي بالشروط والأسباب. ثم تعريف المشترك اللفظي فيه الاختلاف كذلك بين العلماء القديمة والحديثة. وتعريف المشترك اللفظي عندنا هو أن يحمل اللفظ أكثر من معنى، أي أن الاشترك اللفظيّ يتعلّق بتعدد معاني اللفظ الواحد، من حيث تقارب هذه المعاني، أو تباعدها. وبذلك تتكلم هذه المقالة عن الترادف والمشترك اللفظي في اللغة العربية لأنهما من العلاقة الدلالية في قضية اللفظ والمعنى.

الكلمة الرئيسية: الترادف والمشترك اللفظي

المقدمة

تعد ظاهرة الترادف والمشتراك اللفظي من الظواهر اللغوية التي كثر حولها الكلام والنقاش بين العلماء واللغويين والأدباء والباحثين قديمًا وحديثًا. تعتبر الترادف والمشترك اللفظي من قضيتان دلاليتان متقابلتان، فإذا كان الترادف هو اشتمال عدة ألفاظ على معنى واحد، فإن الاشتراك هو اشتمال لفظ واحد على عدة معان. والترادف والمشترك اللفظي مبحثان ينتميان إلى موضوع واسع، وكبير، وشامل، في التراث العربي الإسلامي، وفي قضية اللفظ والمعنى. ويستخدمان في تحديد وبيان دلالت الألفاظ الغريبة التي عرضوا لها بالشرح والتفسير.

من خلال ما سبق أن ظاهرة الترادف والمشترك اللفظي أصبحت مهما في ظواهر الدلالة في اللغة. لأن الترادف والمشترك اللفظي ظاهرة دلالية موجودة في معظم اللغات تخدم الأديب في عرض رأيه بأشكال مختلفة موضحًا وملونا أفكاره.

١. الترادف

الترادف في اللغة هو التتابع، والترادف الشيء هو تبع بعضه بعضًا.[٣٩] الترادف مصدر (ترادَفَ) يدل على الحدث دون الدلالة على الزمان، ويدل بصيغته الصرفية، على المفاعلة بين طرفين، (وهما اللفظان اللذان يتعاوران موقعًا سياقيًا ودلالة)، وهذا المصدر من مادة (ردف)، التي يدخل ضمن دلالتها.[٤٠]

---

[٣٩] محمّد نور الدين المنجّد، **الترادف في القرآن الكريم**، بيروت-لبنان، دار الفكر المعاصر، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م)، ص.٢٩

[٤٠] فريد عوض حيدر، **علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية**، (القاهرة: مكتبةالآدب، ٢٠٠٥م)، ص. ١١٨

الترادف في الاصطلاح يعني فليس هناك اتفاق تام بين العلماء والدارسين قديمًا وحديثًا على تعريف اصطلاحي واحد لمفهوم الترادف عندهم، وذلك لاختلافهم العريض في هذه الظاهرة، ولعلّنا نستطلع شيئا من ذلك في تتبع الظاهرة من أولها:

كان سيبويه (ت ١٨٠ هـ) أوّل من أشار إلى ظاهرة الترادف في الكلام حين قسّم علاقة الألفاظ بالمعاني إلى ثلاثة أقسام، فقال: «اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد. المثال: ذهب – انطلق.[٤١] ويقول ابن فارس أن الترادف يسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة، نحو السيف والمهندم والحسام. والذي نقوله في هذا أن الاسم واحد وهو السيف، وما بعده من الألقاب صفات تدلّ على خصائص السيف لا على السيف نفسه.[٤٢] أيضا تسمّى الأشياء الكثيرة بالاسم الواحد، نحو: عين الماء، وعين المال، وعين السحاب». ثم انتقل إلى المترادف، فقال: ويسمّى الشيء الواحدُ بالأسماءِ المختلفة، نحو: السيف والمهنَّد والحُسام».[٤٣]

والترادف عند الإمام الرازي هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء باعتبار واحد.[٤٤] والمقصود بالاعتبار الواحد أن يكون المترادفان إما اسمين وإما صفتين، لا أن يكون أحدهما اسمًا والآخر صفة. ولا أن يكون أحدهما صفة، والآخر صفة للصفة. فليس من الترادف (الإنسان والناطق)، لأن الإنسان اسم والناطق صفة. وليس منه

---

٤١ محمّد نور الدين المنجّد، **الترادف في القرآن الكريم**،....ص.٣٠

٤٢ صبحي الصالح، **في فقه اللغة**،(بيروت-دارالعلمللملايين، ١٩٧٦م)، ص.٢٩٦

٤٣ أحمد بن فارس اللغوي، **نظرات في علم دلالة الألفاظ**، (الكويت: حوليات كليات الأداب، ١٤١١ هـ)، ص. ٤٥

٤٤ أبي الحسن عليّ بن عيسى المّاني، **لألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى**، الاسكندرية، كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ص.٧

(الناطق والفصيح)، لأن الناطق صفة للإنسان، والفصيح صفة للناطق أي : صفة للصفة.[٤٥] ويتفق السيوطي برأي الإمام الرازي بأنه يقول أن الرادف هو الألفاظ المفردة الدالة على شيءٍ واحد باعتبار واحد.[٤٦]

إذا انتقلنا إلى الحدثين نجد بينهم نفس الخلاف الذي حدث بين القدماء، يميز كثير من المحدثين بين أنواع مختلفة من الترادف وأشباه الترادف على النحو التالي:

أ. الترادف المطلق أو الكامل (perfect synonymy أو complete synonymy أو full synonymy) يعني بأن تتفق الكلمتان اتفاقًا تامًا في الدلالة على المعنى الواحد، في جميع السياقات، ويعني هذا التطابق فيما تشير إليه الكلمة في الخارج والدلالات التي تويحها الكلمة أيضًا. وهذا شرط يجعل من الترادف المطلق أمرًا نادر الوقوع في أي لغة.[٤٧]

ب. شبه الترادف (near synonymy) أو التشابه (likeness)، أو التقارب (contiguity) أو التداخل (overlapping). وذلك حين يتقارب اللفظان تقاربًا شديدًا لدرجة يصعب معها بالنسبة لغير المتخصص التفريق بينهما، ولذا يستعملهما الكثيرون دون تحفظ، مع إغفال هذا الفرق. ويمكن التمثيل لهذا النوع في االعربية بكلمات مثل: عام-سنة-حول.[٤٨]

---

[٤٥] غازي مختار طليمات،**في علم اللغة**، الطبعة الثانية، (دمشق: دار طلاس والترجمة والنشر، ٢٠٠٠م)، ص. ٢٢٠

[٤٦] طلبه عبد الستار أبو هديمه، **المعاجم العربية وعلم الدلالة**، (الرياض: دار المعرفة للتنمية البشرية، د.س)، ص. ٢٣٩

[٤٧] نفس المرجع، ص.٢٣٩

[٤٨] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، الطبعة الأولى، (القاهرة: جامعة القاهرة،عالم الكتب، ١٩٨٥ م)، ص.٢٢٠

ج. التقارب الدلالي (semantic relation)، ويتحقق ذلك حين تتقارب المعاني، لكن يختلف كل لفظ عن الآخر بلمح هام واحد على الأقل. ويمكن التمثيل لهذا النوع بكلمات كل حقل دلالي على حدة ، وبخاصة حين نضيق مجال الحقل ونقصره على أعداد محدودة من الكلمات.مثال هذا النوع من العربية بكلمتي "حلم" و "رؤيا" وهما من الكلمات القرآنية".[٤٩]

د. الاستلزام (entailment) وهو قضية الترتب، ويمكن أن يعرّف على سبيل المثال: إذا قلنا: قام محمد من فراشه الساعة العاشرة فإن هذا يستلزم: كان محمد في فراشه قبل العاشرة مباشرة.[٥٠]

أغلب المحدثين من علماء اللغة، يجمعون على وقوع هذه الظاهرة في جميع لغات البشر، وأن كل لغة من هذه اللغات تحتوى بعض الألفاظ المترادفة، ولكنهم يضعون شروطًا صارمة لقبول القول بالترادف بين كلمتين هذه الشروط هي:[٥١]

أ. «الاتفاق في المعنى بين الكلمتين اتفاقًا تامًا، على الأقل في ذهن الكثرة الغالبة، لأفراد البيئة الواحدة. فإذا تبين بدليل قوى أن العربي كان حقًا يفهم من كلمة جلس شيئًا لايستفيده من كلمة «قعد» قلنا حينئذ ليس بينهما ترادف».

ب. الاتحاد في البيئة اللغوية بحيث تنتمي الكلمتان إلى لهجة واحدة، أو مجموعة منسجمة من اللهجات.

ج. الاتحاد في العصر بحيث يكون استعمال الكلمتين في عصر واحد بمعنى واحد لافى عصرين متباينين، وتلك هي النظرة

---

٤٩ نفس المرجع، ص.٢٢١

٥٠ نفس المرجع، ص.٢٢١

٥١ فريد عوض حيدر،**علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية**، ..... ص. ١٢٤

الوصفية Synchronic، ولا ينظرون إلى المترادفات نظرة تاريخية Diachronic.

د. ألّا يكون أحد اللفظين تطورًا صوتيًا، للفظ الآخر، مثل الجثل والجفل، فأحدهما متطور عن الآخر.

فإذا طبقت هذه الشروط على اللغة العربية، اتضح لنا أن الترادف، لا يكاد يوجد في اللهجات العربية القديمة، إنما يمكن أن يلتمس في اللغة النموذجية الأدبية.

وهناك أسباب متعددة، أدت إلى كثرة المترادفات في لغتنا العربية، وقد تنبه القدماء والمحدثون إلى أن لهذه الظاهرة أسبابًا، وقد ورد عند القدماء بعض هذه الأسباب، وورد لدى المحدثين أسباب أخرى ويمكن إجمال هذه الأسباب فيما يأتي:[٥٢]

أ. تعدد الأسماء للشيء الواحد باختلاف اللهجات. فقد يتحد المدلول، ويختلف الدال عليه باختلاف البيئات، ويظهر هذا بوضوح في مجال التسمية، ويعود اختلاف الدال على المسمى الواحد من بيئة لأخرى إلى اختلاف الاعتبارات، في النظر إلى الشيء الواحد في كل منهما، ومن ذلك: العصا تسمى في اليمن الصّميل، وفي مصر تسمى النبوت، فاعتبار اليُبس والخشونة، هو الذي جعل أهل اليمن يسمونها بذلك الاسم، واعتبار ماكانت عليه، هو الذي جعل أهل مصر يسمونها بهذا الاسم (إذ النبوت هو الفرع النابت من الشجرة).

ب. أن يكون للشيء الواحد في الأصل اسم واحد، ثم يوصف بصفات مختلفة باختلاف خصائص ذلك الشيء، ثم تستخدم هذه

[٥٢] نفس المرجع، ص. ١٣٣

الصفات أسماء، وينسى ما فيها من الوصفية كأسماء السيف، الصارم والصقيل والباتر.

ج. التوليد : أي توليد الألفاظ الجديدة، لمعان تحملها ألفاظ موجودة في اللغة مثل كلمة المخرقة بمعنى الكذب.

د. التطور الصوتي : بالقلب والإبدال فمن القلب جبذ، وجذب، ونأى وناء، ومن الإبدال، هتلت السماء وهتنت، والحثالة والحفالة لردئ الأشياء، وجدث وجدف للقبر.

هـ. الاقتراض : وهو أن تأخذ اللغة كلمات من لغات أخرى، لها في هذه اللغة نظائر في المعنى، مثل كلمة دستفشار بمعنى العسل فارسية، والاستبراق للحرير الثخين، كمبيوتر للحاسوب، وقد ساق السيوطي عددًا من الألفاظ المعربةالتي ترادف ألفاظًا عربية.

و. وجود ألفاظ غير مقبولة الدلالة في المجتمع، يجعل المجتمع يبحث عن ألفاظ غيرها لأنها سريعة الابتذال، فيتولد عن ذلك بكثرة الاستعمال عدد من الألفاظ المترادفة على مدلول واحد، مثل الخلاء، والمرحاض ودورة المياة.

ز. المجازات المنسية : التي أصبحت حقيقة عرفية بطول زمان استعمالها، حتى رادفت كلمات مستخدمة بمعناها الأصلى، مثل كلمة الرحمة التي رادفت الرأفة.

٢. المشترك اللفظي

المشترك اللفظي هو أن يحمل اللفظ أكثر من معنى، أي أن المشترك اللفظيّ يتعلّق بتعدد معاني اللفظ الواحد، من حيث تقارب هذه المعاني، أو تباعدها، وكيفية تناميها، وما قد يسببه ذلك من

لبس أحيانًا. فالبحث في «المشترك اللفظ» إذن هو بحث في العلاقات الدلالية بين معاني اللفظ (الواحد).[٥٣]

والمشترك حدّه أهل الأصول بأنه اللفظ الواحد الدالّ على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة واختلف الناس فيه، فالأكثرون على أنه ممكن الوقوع. نحو عين الماء، وعين المال، وعين السحاب.[٥٤] وأما قال سيبويه (ت ١٨٠هـ) أول من ذكر المشترك في تقسيمات الكلام، إذ قال في كتابه: «اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتّفاق اللفظين واختلاف المعنين، واتّفاق اللفظين والمعنى مختلف.[٥٥]

ثم جاء ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) بعد قرنين من الزمان فذكر المشترك في باب أجناس الكلام كما ذكره سيبويه من قبل، فقال:»ومنه اتّفاق اللفظ واختلاف المعنى، كقولنا: عين الماء، وعين المال، وعين الركبة، وعين الميزان...»، ثم أفرد بابًا في كتابه (الصاحبي) للاشتراك، عرّف فيه المشترك، وذكر أمثلة عليه من كتاب الله تدلّ على نظرته لمفهوم المشترك، فقال: «معنى الاشتراك: أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر.[٥٦]

والمشترك عند الغربيين بينهما يميز الأصوليون بين ثلاثة أنواع من المشترك، كما تقدم في المبحث السابق، يفرق اللسانيون الغربيون بين نوعين فقط هما التماثل اللفظي homonymy، والتعدد المعنوي

---

٥٣ عبد الكريم محمد حسن جبل، علم الدلالة المفرداتي، (كلية الآداب - جامعة طنطا،د.س)، ص.٣٨.

٥٤ فايز الدّاية، علم الدّلالة العربي النظرية والتطبيق، (دمشق: دارالفكر، ١٩٤٧هـ)، ص.٨٠.

٥٥ محمّد نورالدين المنجّد، الاشتراك اللّفظي في القرآن الكريم بين النّظريّة والتّطبيق، دمشق: دار الفكر، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م(، ص.٣٦٠.

٥٦ نفس المرجع، ص.٣٦.

polysemy، فالأول هو المعادل للمشترك عند الأصوليين حيث يكون للفظ الواحد معنيان لم يكن أحدهما ناشئا عن تطور في استخدام اللفظ، وقد سميت هذه الظاهرة بالتماثل اللفظي لأنهم يفترضون أن ثمة لفظين وضع كل منهما لمعنى، ولكن صادف أن كان اللفظان متماثلين، ولذا فإنهما يعطيان مدخلين مختلفين في المعجم، ولا يعاملان معاملة المعجمة lexeme الواحدة. ويمثل للتماثل اللفظي بنحو bank بمعنى مصرف، و bank٢ بمعنى ضفة النهر، إذ لا علاقة بين المعنيين، ومن أمثلته في العربية كلمة خال التي تطلق على أخي الأم، وعلى الحبة السوداء في الخد، وعلى لواء الجيش. أما الثاني فيطلق على «الحالات التي تتعدد فيها مدلولات الكلمة الواحدة» كما في كلمة رقبة neck التي تعني جزءا من الجسم، وجزءا من الثوب، وجزءا من الزجاجة، وشقة ضيقة من الأرض» ومن الواضح أن كل هذه المعاني متقاربة تجمع بينها علاقات مجازية.[٥٧]

يستعمل مصطلح homonymy للتعبير عن دلالة كلمة على معنيين غير متقاربين، أو أكثر، أو بمعنى آخر: التعبير عن وجود أكثر من كلمة يدل كل منها على معنى، وقد تصادف عن طريق التطور الصوتي أن اتحدت أصوات الكلمتين. ويميّز المحدثون في هذا الصدد بين فرعين أساسيين لهذا النوع من المشترك، وذلك بالنظر إلى توافق ألفاظه في النطق والكتابة. وهذان النوعان هما: الاشتراك المطلق أو التام (نطقا وكتابة) و الاشتراك الجزئي (نطقًا أو كتابة).[٥٨]

أ. الاشتراك (الهومونيمي) المطلق

---

٥٧ محمد محمد يونس علي، **مقدمة في علم الدلالة والتخاطب**،الطبعةالأولى، (ليبيا: دار الكتاب الجديد المتحدة، ٢٠٠٤ م)، ص.٦٨.

٥٨ عبد الكريم محمد حسن جبل، **علم الدلالة المفرداتي**....،ص.٤٠

يستعمل مصطلح «الاشتراك المطلق» absolute homonymy، حين تتشابه الكلمتان صاحبتا الدلالتين المتقاربتين في: الهجاء والنطق.

والمثال المألوف لهذا النوع من "الهومونيمي المطلق" هو كلمة "بيتٌ" بمعنييها المختلفتين:بيتٌ بمعنى دار أو جمع منه هو بُيُوتٌ، وبيتٌ معناه بيتُ الشعر وجمع منه هو أبياتٌ.[٥٩]

ب. الاشتراك (الهومونيمي) الجزئي

يستعمل مصطلح الاشتراك (الهومونيمي) الجزئي Partial homonymy حين يحصل التشابه في كلمتي هذا النوع من الاشتراك، في الهجاء دون النطق، أو العكس، مع التباين الشديد في المعنى.

وعلى هذا، فإن هذا النوع من الاشتراك يتفرّع بدوره إلى فرعين:[٦٠]

١) المشترك الهجائي Homography

يطلق هذا المصطلح على الكلمتين اللتين هجاؤهما واحد، ولكنهما تُنطقان بطريقتين مختلفتين، ومعناهما كذلك مختلف.

ومن أمثلته: كلمة "خلق": خَلَقَ معناه صنع، وأما خَلُقَ معناه كان خليقًا.

٢) المشترك النطقي Homophony

[59] Tajudin Nur, *Semantik Bahasa Arab*, (CV. Semiotika, 2014), p.92

[٦٠] عبد الكريم محمد حسن جبل، **علم الدلالة المفرداتي**....،ص.٤١

يطلق هذا المصطلح على الكلمتين اللتين لهما نطق واحد، ولكن هجا، هما مختلف، ومعناهما متباين.

المثال: من كلمة "بيت"، بيتٌ بمعنى دار أو جمع منه هو بُيُوتٌ، وبيتٌ معناه بيتُ الشعر وجمع منه هو أبياتٌ.

ويذهب المحدثون من علماء اللغة مذهب ابن درستويه في التعليل لوقوع ظاهرة الاشتراك اللفظي، غير أنهم توسعوا في التعليل لها وإيضاح أسبابها وهذه الأسباب هي:[٦١]

أ) المجاز: مثل استخدام العين للدلالة على عضو الإبصار، والحسد، والجاسوس.

ب) سوء فهم المعنى وخاصة عند الأطفال.

ج) الاقتراض : من اللغات الأخرى مع اتفاق اللفظين في الصورة الصوتية، ومثال ما وافق فيه اللفظ المعرب اللفظ العربي: كلمة زور بمعنى الاختلاط فارسية، وبمعنى القول الباطل في العربية.

د) اختلاف اللهجات : فالألفت عند تميم هو الأعسر، وعند قيس هو الأحمق، ثم استعمل هؤلاء لغة هؤلاء.

هـ) التطور اللغوي : وهو التطور الصوتي بالقلب والإبدال فمن الإبدال: كلمة الفروة بمعنى جلدة الرأس والغنى، لكن المعنى الثاني هو لكلمة الثروة، وقد أبدلت الثاء فاء، فتطابقت مع الكلمة الأولى في صورتها الصوتية فحملت المعنيين جميعًا.

[٦١] فريد عوض حيدر، **علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية**، ....،ص. ١٤٠

و) اتحاد كلمتين في النطق، مع إتيانها من طريقين مختلفين من الاشتقاق مثل كلمة تجزأ، فهي بمعنى صار أجزاء، لأنها جمع جزء، وبمعنى اكتفى، لأنها من أجزأ بمعنى كفى.

ز) اشتراك مفردين مختلفي المعنى في صيغة جمع واحدة، تمثل صورة صوتية واحدة. ويشير ليتش إلى هذه الظاهرة بمصطلحى Homonymy ويعرفه بأنه عبارة عن كلمتين أو أكثر تنطق بطريقة واحدة، أو بهجاء واحد ويفرق بينه وبين مصطلح آخر هو Polysemy وريد به الكلمة الواحدة تحمل معنيين أو أكثر.

الاختتام

من خلال البيانات السابقة أخذت الباحثة النقط المهمة من بحث عن الترادف والمشترك اللفظي، منها: الترادف في اللغة هو التتابع، والترادف الشيء هو تبع بعضه بعضًا. وأما الترادف في الاصطلاح يعني فليس هناك اتفاق تام بين العلماء والدارسين قديمًا وحديثًا على تعريف اصطلاحي واحد لمفهوم الترادف عندهم. والاتفاق من تعريف الترادف عندنا يعني أن يدلّ لفظان مفردان فأكثر دلالة حقيقية، أصيلة، على معنى واحد، باعتبار واحد، وفي بيئة لغوية واحدة. لا نقول الكلمة مترادفة إلا هي بالشروط والأسباب. وشروط الترادف يعني الاتحاد التام في المعنى، الاتحاد في البيئة اللغوية، الاتحاد في العصر، وألا يكون أحد اللفظين نتيجة لتطور صوتي حدث في الآخر. وأما أسباب حدوث الترادف هي اختلاف اللهجات، أن يكون للشيء الواحد في الأصل اسم واحد ثم يوصف بصفات مختلفة ، التوليد ، التطور الصوتي، الاقتراض ،وجود ألفاظ غير مقبولة الدلالة في المجتمع، والمجازات المنسية.

ثم تعريف المشترك اللفظي فيه الاختلاف كذلك بين العلماء القديمة والحديثة. وتعريف المشترك اللفظي عندنا هو أن يحمل اللفظ أكثر من معنى، أي أن الاشترك اللفظيّ يتعلّق بتعدد معاني اللفظ الواحد، من حيث تقارب هذه المعاني، أو تباعدها. وأسباب وقوع المشترك اللفظي هوالمجاز، سوء فهم المعنى وخاصة عند الأطفال، الاقتراض ، اختلاف اللهجات ، التطور اللغوي، اتحاد كلمتين في النطق، اشتراك مفردين مختلفي المعنى في صيغة جمع واحدة، تمثل صورة صوتية واحدة. من خلال ما أوردنا في الصفحات السابقة إن اعتبار ظاهرة الترادف والاشتراك اللفظي يستخدمان في بيان المعنى وتحديدها. وبفهم الترادف والمشترك اللفظي فسوف نفهم المعنى الحقيقي المستخدم في سياق من آيات ما أو في الألفاظ، حتى لا يختلف فهم المعنى واحد والآخر مهما اللفظ متقارب في المعنى أوعكسها.

المراجع

جبل، عبد الكريم محمد حسن، د.س، **علم الدلالة المفرداتي**، (كلية الآداب- جامعة طنطا.

حيدر، فريد عوض ،٢٠٠٥، **علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية**، القاهرة: مكتبة الآدب.

الصالح، صبحي ، ١٩٧٦، **في فقه اللغة**، بيروت: دار العلم للملايين.

طليمات، غازي مختار ،٢٠٠٠، **في علم اللغة، الطبعة الثانية**، دمشق: دار طلاس والترجمة والنشر.

علي، محمّد محمّد يونس ، ٢٠٠٤ ، **مقدمة في علم الدلالة والتخاطب**، الطبعة الأولى، ليبيا : دار الكتاب الجديد المتحدة.

عمر، أحمد مختار،١٩٨٥، **علم الدلالة**، الطبعة الأولى، القاهرة: جامعة القاهرة، عالم الكتب.

فايز الدّاية ،١٩٤٧، **علم الدّلالة العربي النظرية والتطبيق**، دمشق: دار الفكر.

اللغوي، أحمد بن فارس، ١٤١١، **نظرات في علم دلالة الألفاظ**، الكويت: حوليات كليات الأداب.

المـّاني، أبي الحسن عليّ بن عيسى، ١٩٨٧. **الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى، الاسكندرية**، كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة.

المنجّد، محمّد نورالدين، ١٩٩٩، **الاشتراك اللّفظي في القرآن الكريم بين النّظريّة والتّطبيق**، دمشق: دار الفكر.

_____، ١٩٩٧، **الترادف في القرآن الكريم**، بيروت-لبنان: دار الفكر المعاصر.

هديمه، طلبه عبد الستار أبو، د.س، **المعاجم العربية وعلم الدلالة**، الرياض: دار المعرفة للتنمية البشرية.

Nur, Tajudin. 2014, *Semantik Bahasa Arab*, Bandung: CV. Semiotika.